

1 -عرف النظرية التربوية

تمثل النظرية التربوية النموذج الذي يرغب المجتمع القائم لأطفاله وناشئته أن يكونوا عليه، والمؤسسات التي تعدُّ هذا النشء، والمناهج التي تستعمل في إعدادهم، ومجتمع المستقبل الذي سيعيشون فيه، والنظرية التربوية تشمل كذلك شبكة العلاقات الاجتماعية التي يُرغَّب بها المجتمع لتنظيم سلوك البالغين فيه، والمؤسسات التي يعملون بها؛ بحيث يؤدي هذا التنظيم إلى تأهيلهم وتنسيق جهودهم ليقوموا متعاونين متكاملين بتلبية الحاجات ومواجهة التحديات؛ لذلك يختلف مفهوم النظرية التربوية من مجتمع إلى مجتمع، ومن حضارة إلى حضارة، ومن عصر إلى عصر.

2 النظرية التربوية البنائية : يعتبر جون بياجى (1894-1980) وهو مفكر تربوي سويسري من

مؤسسي ما يسمى بالنظرية البنوية الفردية، حيث تنطلق نظرياته التربوية من عالم البيولوجيا إلى عالم الطفولة، حيث يقول بأن أجهزة جسم الإنسان تعمل بشكل معين وكل جهاز له وظيفته الخاصة به، كذلك الدماغ البشري هو كباقي أجهزة الجسم الأخرى له وظيفة التعلم فالطفل عند بياجيه هو عبارة عن عالم صغير يبني فهما ذاتيا للعالم من حوله، ويتأثر بنوع المعرفة التي يبنينا خلال المرحلة العمرية التي يمر بها وكذا بالظروف والعوامل البيئية التي يتفاعل معها، وبالتالي فالطفل عند بياجيه يتطور ويتعلم . والمعرفة هي العلاقة بين الذات العارفة (الطفل) وموضوع المعرفة، وبالتالي فهو يختار المعلومات والمعارف التي يتعامل معها من البيئة ويتكيف معها (التمثل) وينظمها (المواءمة) ويحاول تفسيرها (التركيز على دور المتعلم في العملية التعليمية) فالعملية المعرفية حسب بياجى والنظرية البنائية في التربية هي عملية ارتقائية ذات صلة وعلاقة مباشرة . كما قام بياجيه بتحديد وضبط مراحل تطور الفكر البشري وفق أربع مراحل تتميز كل مرحلة عن الأخرى بخصائص وقابليات ذهنية جديدة وهي كما يلي:

-مرحلة التفكير الحسي الحركي

-مرحلة ما قبل العمليات المادية

-مرحلة العمليات المادية

-مرحلة التفكير المجرد

إن أهم ما توصل إليه بياجى هو العمل على تشجيع التلاميذ على التعلم من خلال وضعهم أمام مواقف تعليمية تتجاوز قدراتهم (وضعيات الإشكال) بقليل وهذا ما يحفزهم ويدفعهم الى البحث عن الحلول وحل المشكلة والعودة الى حالة الاتزان

3 النظرية التربوية الطبيعية : لقد أسس جون ديوي مختبرا في جامعة شيكاغو لتجريب هذه الأفكار

(المدرسة المختبرية) وهي لا تزال إلى يومنا هذا، وتعتبر انعكاس حي لأراء ديوي الذي يعتبر

المعرفة أداة يستخدمها الإنسان للتغلب على مختلف المصاعب واقتراح الحلول المناسبة للمشاكل الحالية. فقد نهج ديوي أفكار أسلافه روسو وبستالوتزي وفروبل في الدعوة الى ضرورة تمتع الطفل بحرية الحركة والنشاط والإبداع، أكد على الاستفادة من الخبرة العملية واتباع العمل والتفكير الجماعي التعاوني، والاهتمام بنفسية المتعلم واهتماماته ورغباته.

كان من إسهامات ديوي نقل التربية من الوضع الفلسفي التأملي الى الوضع التجريبي المعلمي، وقال بأن التربية ليست إعداد للحياة إنما هي الحياة نفسها، وكان يؤمن بوظيفة التربية في خلق مجتمع ديمقراطي من خلال كتابه " الديمقراطية والتربية".

4 **جون جاك روسو:** يُعدّ جون جاك روسو من رواد المذهب الطبيعي، وواضع أصوله ومن أصول ذلك المذهب أنّ الفرد هو شعار التربية، وأنّ التعبير عن الذات هو الهدف النهائي لها وأسس الطبيعيون على هذا أنّ التربية القويمة لا تتحقق إلا بإطلاق الحرية التامة للأطفال، وأن تكون تربية الطفل بين سن الخامسة والثالثة عشرة سلبية، لا يُعلّم فيها الطفل شيئاً ولا يُربّى خلالها أيّ تربية، بل يُترك للطبيعة، محاطاً بأجهزة وأدوات من شأنها أن تُوسّع مداركه. ويؤمن الطبيعيون بأنّ التربية هي عملية إعداد للحاضر لا للمستقبل، ومن الخطأ عندهم أن يُضَحّى بالحاضر المتيقّن في سبيل مستقبل مضمّن.

دور المربي حسب نظرية روسو: انطلاقاً مما سبق ذكره فإن دور المربي ينحصر عندهم في ملاحظة نمو الطفل نمواً طبيعياً وتهيئة الفرص والظروف الملائمة لهذا النمو والتشديد على خبرة الطفل وميوله، أي إشراك الطفل في العمل والتجريب في المعامل، وتهيئة الظواهر لإدراكها وإلغاء النظام التعليمي القائم على السلطة العليا.

5- اذكر الاختلافات بين النظريتين (السلوكية ، البنائية) 3

النظرية البنائية	لنظرية السلوكية
تهتم بالعمليات الداخلية للمتعلم -تهيئة بيئة التعلم للتلاميذ لغرض بناء المعرفة بشكل ذاتي من طرف التلميذ التركيز على الإجراءات الداخلية للتفكير	تهتم بالسلوك الظاهر والملاحظ للمتعلم فقط -تهيئة بيئة التعلم للتلاميذ للتشجيع على تعلم السلوك المرغوب التعلم مرتبط بالتغيير في سلوك التلميذ

6- أهداف التربية الإسلامية :

أ /الأهداف العامة :يُمكن أن تُضغَط في غاية واحدة وهي علة وجود الإنسان والهدف من خلقه واستخلافه في الأرض، ألا وهي عبادة الله كما في قوله تعالى : (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)، فالهدف الأول إذاً هو تحقيق عبادة الله .والعبادة معنى عام شامل لكل نشاط يقوم به الإنسان على هذه الأرض.

ب /أهداف خاصة :وهي تعني بإعداد الإنسان الإعداد التام من جميع جوانبه لتحقيق الهدف الأسمى، ببناء شخصيته المتكاملة المتوازنة لتوجد الفرد السوي القادر على تحمل تبعات هذه الأمانة، أمانة حمل الرسالة التوحيد والاستخلاف، وإذا كان كل فرد لبنة من لبنات المجتمع، واستطعنا أن نُربي كل فرد تربية إسلامية، نكون قد كوّننا مجتمعاً إسلامياً ، وهذه المجتمعات بدورها تبني أمة مؤمنة خيرة عبر المراحل التالية:

أولاً : بناء وتربية إنسان قوي متكامل.

ثانياً : بناء أمة مؤمنة تكون خير أمة أخرجت للناس.

ثالثاً :بناء وتشبيد حضارة إنسانية موحدة مسلمة مؤمنة